تركيا
شؤون الشرق

عربي إنتلجنس

الثلاثاء 13 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الملف التركي

من 05 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في تركيا



ملخص التطورات التركية:

شهد الملف التركي خلال الأسبوع المنصرم تطورات عدة كان من أبرزها على الصعيد المحلي تفاقم أزمة الصناديق الاستثمارية التي هزت ثقة الأسواق وعصفت بالمشهد الاقتصادي والسياسي في البلاد. وتصاعدت حدة التجاذبات عقب توجيه رئيس حزب "الديمقراطية والتقدم"، "علي باباجان" اتهامات مباشرة للحكومة، واصفاً القضية بأنها "أزمة أخلاق سياسية" حظيت بغطاء رسمي من شخصيات نافذة. محملًا وزيري العدل والمالية وقيادات في الحزب الحاكم مسؤولية تفاقم الأزمة.

وعلى صعيد سياسي آخر، تلقّت المعارضة ضربة لافتة بانضمام رئيس بلدية إزمير "جميل توغاي" لحزب العدالة والتنمية الحاكم، وسط تسريبات عن قرب التحاق رئيسة بلدية أنطاليا "بشرى أوزدمير" بالخطوة ذاتها. وفجّر هذا التحول خلافات حادة داخل حزب الشعب الجمهوري، حيث هاجم زعيم الحزب "كمال كليتشدار أوغلو" رئيس الحزب السابق "أوزغور أوزيل" لتجاهله تحذيرات سرية سابقة بشأن **توغاي**.

وعلى الصعيد الأمني، سجّل مسار "تركيا خالية من الإرهاب" تطوراً لافتاً بإخلاء حزب العمال الكردستاني أربعة مواقع شمال العراق بتنسيق مع بغداد، شملت هبات وياجك وصبري وساسون.

وعلى الصعيد الدولي، تسارعت تحركات "تحالف مكة الدفاعي" مع بدء تركيا تقديم دعم عسكري واستخباراتي للمملكة لمواجهة هجمات الحوثيين، وإعلان الرئيس **أردوغان** إحالة الاتفاقية للبرلمان للمصادقة عليها، بعد مباحثات بالرياض لنشر القوات المشتركة. ورغم انتقاد زعيم الحوثيين للتحالف واعتباره مسعى سعودياً لتوريط أنقرة وإسلام آباد، برزت ملامح وساطة دبلوماسية تقودها تركيا توازياً مع عرض إيراني لتسهيل الحوار؛ إذ كشفت رحلات جوية تركية خاصة بين الرياض وطهران عن جهود حثيثة لترتيب مفاوضات خفض التصعيد وإنهاء الصراع بين السعودية والحوثيين برعاية تركية وإيرانية.

على صعيد التطورات في ليبيا؛ كشف تحقيق استخباراتي عن نشر تركيا منظومات دفاع جوي متقدمة بقاعدة الوطية في ليبيا لتحل محل منظومة "هوك" الأمريكية؛ لتأمين المنشآت الحيوية.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا محليًا:

أ- على الصعيد السياسي:

- استقبل رئيس حزب الحركة القومية "دولت بهتشلي"، الجمعة 9 تشرين الأول/أكتوبر، وفد حزب الديمقراطية والمساواة الشعبية المكلف بالتواصل مع "عبد الله أوجلان". وبحث الجانبان خلال اللقاء آخر تطورات مسار عملية السلام الجارية بين الدولة التركية وتنظيم حزب العمال الكردستاني، ومستجدات الخطوات السياسية والأمنية الرامية لإنهاء النزاع ودعم جهود التهدئة المستمرة.
- اتهم رئيس حزب "الديمقراطية والتقدم" (DEVA) "علي باباجان"، الأحد 11 تشرين الأول/أكتوبر، وزراء في الحكومة بالتورط بفضيحة الصناديق الاستثمارية. واعتبر "باباجان" القضية "أزمة أخلاق سياسية" حظيت بغطاء رسمي، موجهاً لوماً مباشراً لوزيري العدل والمالية ونائب رئيس الحزب الحاكم لتقاعسهم وعلمهم المسبق، ومنتقداً تعطل الدور الرقابي لهيئة أسواق المال وبورصة إسطنبول.

ب- على الصعيد العسكري والأمني:

- أخلى تنظيم حزب العمال الكردستاني، الخميس 8 تشرين الأول/أكتوبر، أربعة مواقع عسكرية في منطقة "بازي" التابعة لـ"متينا" شمال العراق، شملت هبات وياجك وصبري وساسون. وتأتي هذه الخطوة الميدانية في إطار مسار "تركيا خالية من الإرهاب" الذي تقوده أنقرة بالتنسيق والتعاون المشترك مع رئيس الوزراء العراقي "الزبيدي".
- أكد رئيس إقليم كردستان العراق "نيجيرفان بارزاني"، الإثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر، أن من يحل القضية الكردية في تركيا يستحق جائزة نوبل للسلام، مشيراً إلى أن هذا الشخص هو بالدرجة الأولى الرئيس "رجب طيب أردوغان". وشدد بارزاني على أن تسوية هذا الملف ستشكل حدثاً بالغ الأهمية والتأثير على استقرار المنطقة.

ت- على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- افتتح الرئيس التركي "أردوغان"، الجمعة 9 تشرين الأول/أكتوبر، خط القطار السريع الرابط بين "تشيركزكوي" و"قابي كوله" نحو أوروبا، ضمن مشروعي الممر الأوسط وطريق التنمية. وأوضح أردوغان أن المشروع سيقلص زمن السفر بين إسطنبول والحدود الأوروبية إلى 90 دقيقة، مع خفض مدة شحن البضائع إلى ثلاث ساعات ونصف.
- وقّع صندوق الثروة السيادي التركي، الأحد 11 تشرين الأول/أكتوبر، اتفاقيات رسمية للاستحواذ الكامل على جميع أسهم بنكي "زراعات التشاركي" و"خلق التشاركي"، لإعادة هيكلة القطاع المصرفي التشاركي. وأوضح الصندوق أن نقل الملكية سيتم عبر ذراعه

الاستثمارية الخاصة فور استيفاء الموافقات التنظيمية، على أن تُستكمل العملية رسمياً بحلول نهاية 2026.

- من المرجح أن تتجه أنقرة وطهران لتجديد اتفاقية توريد الغاز الطبيعي البالغة 10 مليارات متر مكعب سنوياً، عقب انتهاء العقد في 30 تموز/يوليو الماضي. وتتجه التقديرات لتفعيل التمديد التلقائي لـ5 سنوات، ضماناً لتدفق الإمدادات لتركيا التي تستهلك نحو 60 مليار متر مكعب سنوياً وتعتمد أساساً على الاستيراد عبر الأنابيب والشحنات المسالة من روسيا وأذربيجان وإيران.

ث- على الصعيد التطورات المتعلقة بالأحزاب المعارضة:

- انضم رئيس بلدية إزمير "جميل توغاي"، الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر، رسمياً إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم، في خطوة تمثل مكسباً سياسياً للحزب بمعقل المعارضة التاريخي. وأعلن الرئيس "رجب طيب أردوغان" التحاق توغاي خلال اجتماع الكتلة البرلمانية بأنقرة، فيما أكد الأخير أن هدفه النهوض بالمدينة وحل مشكلاتها وتنميتها.
- وجّه الزعيم السابق لحزب الشعب الجمهوري "كمال كليتشدار أوغلو"، الإثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر، انتقادات حادة لرئيس الحزب السابق "أوزغور أوزيل"، على خلفية ملف بلدية إزمير الكبرى. وأعرب "كليتشدار أوغلو" عن استيائه من تسريب معلومات سرية وحساسة شاركها سابقاً بشأن رئيس البلدية "جيميل توغاي" الذي انتقل حديثًا إلى جانب حزب الرئيس أردوغان، منتقداً ترشيحه وتكليفه بالمنصب رغم التحذيرات المسبقة.
- كشفت تسريبات صحفية، الإثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر، عن قرب انضمام رئيسة بلدية أنطاليا الكبرى "بشرى أوزدمير" إلى صفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم. وتأتي هذه الأنباء في ظل تحركات سياسية متسارعة تشهدها البلديات الكبرى في تركيا، وسط مساعي الحزب الحاكم لتعزيز حضوره ونفوذه في المعاقل المحلية الرئيسية.

ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا دوليًا:

1. روسيا:

- أجرى الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر، مباحثات هاتفية مع نظيره التركي "رجب طيب أردوغان"، تناولت أمن البحر الأسود والأوضاع الإقليمية. وأكد "أردوغان" أهمية ضمان الملاحة الآمنة لشحن الحبوب، مجدداً استعداد بلاده لتيسير مفاوضات مباشرة بين موسكو وكييف، في انتظار الردود على المقترح التركي لوقف الهجمات المتبادلة.

2. تحالف مكة:

- ناقشت اللجنة السياسية والدفاعية لـ"تحالف مكة"، الإثنين 5 تشرين الأول/أكتوبر بالرياض، تدابير نشر القوات والقدرات العسكرية المتفق عليها في السعودية. وأكدت وزارة الدفاع التركية، الخميس 8 تشرين الأول/أكتوبر، أن الاجتماع بحث الدفاع الجماعي والهيكل الأولي لأمانة التحالف وتطوير الصناعات المشتركة، مع مواصلة مأسسة الحلف وفق الإجراءات الوطنية والتوافق المشترك.
- بدأت تركيا، الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر، تقديم دعم دفاعي وتقني للسعودية يشمل معدات عسكرية وتبادل معلومات استخباراتية وأنظمة أسلحة، لمواجهة هجمات الحوثيين.
- انتقد زعيم جماعة الحوثي، "عبد الملك الحوثي"، الخميس 8 تشرين الأول/أكتوبر، "تحالف مكة الدفاعي" الذي يضم السعودية وتركيا وباكستان. ووصف الحوثي، في خطاب متلفز، الخطوة بأنها مسعى من الرياض لـ"توريط" أنقرة وإسلام آباد في العمليات العسكرية ضد بلاده.
- عرض وزير الخارجية الإيراني "**عباس عراقجي**"، الأحد 11 تشرين الأول/أكتوبر، خلال اتصال هاتفي مع نظيره السعودي "فيصل بن فرحان"، مساعدة طهران في تسهيل مباحثات سياسية بين الرياض والحوثيين، لخفض التصعيد الإقليمي المتصاعد.
- أشارت تحركات جوية لافتة، الإثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر، إلى قيادة تركيا جهودَ وساطة لإنهاء الصراع في اليمن، عبر ترتيب مفاوضات بين السعودية وإيران والحوثيين. وفي هذا السياق، هبطت طائرة تركية خاصة في قاعدة الأمير سلطان بالرياض، تلتها طائرة نفاثة تركية أخرى حطت في السعودية قبل أن تتوجه فوراً إلى العاصمة الإيرانية طهران.
- أكد الرئيس التركي "أردوغان"، الإثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر، وقوف بلاده إلى جانب السعودية في مواجهة هجمات الحوثيين، منددا بها بأشد العبارات. وأعلن "أردوغان" عزم أنقرة إحالة "اتفاقية مكة للدفاع المشترك" الموقعة مع الرياض وإسلام آباد إلى البرلمان خلال أيام، لاستكمال إجراءات المصادقة الرسمية عليها.

3. العراق:

- كشفت وكالة "رويترز"، الجمعة 9 تشرين الأول/أكتوبر، عن سعي المبعوث الأمريكي "توماس براك" لإشراك شركة يديرها شريكه التجاري في مشروع إعادة تأهيل خط أنابيب "كركوك-بانياس". وأثارت مساعي براك تساؤلات حول الأخلاقيات المهنية والحياد،

وسط ارتباط مصالحه المالية بمشاريع للشركة، رغم نفي خبراء وجود تضارب مصالح جنائي مباشر.

4. **سوريا:**

- التقى وزير الخارجية والمغتربين "أسعد الشيباني"، الخميس 8 تشرين الأول/أكتوبر في العاصمة أنقرة، نظيره التركي "هاكان فيدان". وبحث الوزيران سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ومستجدات تفعيل اللجنة العليا المشتركة، إضافة إلى مناقشة ملفات إقليمية ذات اهتمام متبادل وتطورات الأوضاع في المنطقة.
- أجرى رئيس الأركان التركي الفريق "سلجوق بيرقدار أوغلو"، السبت 10 تشرين الأول/أكتوبر، محادثة هاتفية مع رئيس الأركان العامة السورية اللواء "علي النعسان". وبحث الجانبان خلال الاتصال مسار العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التنسيق المشترك، إضافة إلى مناقشة أبرز القضايا والتطورات الأمنية ذات الاهتمام المتبادل على الساحة الإقليمية.

5. **فلسطين:**

- استقبل وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الجمعة 9 تشرين الأول/أكتوبر، وفداً من حركة "حماس" برئاسة رئيس مكتبها السياسي "خليل الحية" في أنقرة. وبحث الجانبان آخر التطورات السياسية والميدانية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية، إلى جانب مناقشة الدور التركي في دعم وإسناد حقوق الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة.

6. **ليبيا:**

- كشف تحقيق استخباراتي لمنصة "إيكاد"، الأحد 11 تشرين الأول/أكتوبر، عن نشر تركيا منظومات دفاع جوي متقدمة بليبيا، في ظل احتدام التنافس العسكري بشرق المتوسط. وأوضح التحقيق نشر منظومة "حصار" (HİSAR-O100) بقاعدة الوطية لتحل محل منظومة "هوك" الأمريكية؛ لتأمين المنشآت الحيوية بمدى تتبع يتجاوز 55 كم واعتراض يصل إلى 25 كم.

7. **الاتحاد الأوروبي:**

- حذّرت مفوضة التوسع بالاتحاد الأوروبي "مارتا كوس"، الأحد 11 تشرين الأول/أكتوبر، من تراجع معايير الديمقراطية بتركيا. وتزامن ذلك مع نشر عمدة إسطنبول المعتقل "أكرم إمام أوغلو" تقريراً قارن فيه بين مؤشرات 2016 و2026، كاشفاً قفزة بالتضخم من 8,81 وحتى 30,89%، وتراجعاً حاداً بمؤشرات الحريات وسيادة القانون.



وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell